

# واشنطن تغرب عن الارتياح لاستمرار حرب الخليج وتستعد «للتدخل» في الوقت الملائم

لغت الأوساط الدبلوماسية الإنشاء الترحيبات التي ادلى بها موخرا ساعده وزير الخارجية الأميركي وبقائه مهربي حول الحرب العراقية - الإيرانية . فقد قال سوفي . الذي يقطن مجده الرئيسية في «مشام» لعصا الشرق الأوسط . بأن الولايات المتحدة لن تقوم في الوقت المناسب بأية خطوات لوقف «حرب الخليج» وأضاف . بأن الإدارة الأميركية ستظهر حتى تعين فترات التراجع في صد الهجوم الإيراني المتوقع قبل أن تتقدم «بالتدخل» جديدة لوقف هذه الحرب والحد من سريان حدته التي إن الأوضاع انداختها في العراق غير مستقرة !!  
وتعكس تصريحات سوفي . إذا ما أخذت في نفس السياق الذي صيغ فيه تقرير وثائق التفارقات العراقية . التي تحدثت عنه وسائل الإعلام موخرا . بأن الدور الأميركي إنما تنتظر حدوث تغييرات معينة قبل التدخل . أو أنها تراهن على احتمالات أن يحدث الهجوم الإيراني المحدود هناك أصليا في قوى الطرفين . وهذا يتيح المجال أمامها للفرص المروعة . خاصة على الجانب العراقي الذي بات بحاجة ماسة إلى التبريد من الإشتعال والدم وهذا ما سعى إليه موخرا لدى صارك .

الأميركية . التي تحدثت عن ضعف المركز الداخلي للنظام العراقي . لن تترك صدام حسين لتسبب أي ريسه له الشخصي . وأنها أيضا تراهن على

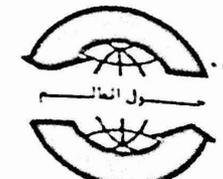


التمتد الإيراني بهدف تحقيق ما تريده . إلا وهو زيادة سيطرتها وغرورها في تلك المنطقة .

لقد صورت وسائل الإعلام الأميركية بصورة مختلفة عن ارتياحها أرا استمرار حرب الخليج . وحتى عندما تمددت عن ارتياحها صلبات الفصل ضد بالوات البهول فأنها لاحظت بارتياح بأن الطرفين العراقي والأيراني قد امتثتا من مهاجمة السفن التي توعد العلم الأميركي . وفي حديث لقائد القوات البحرية الأميركية في منطقة الخليج الإدميرال جون ادامر قال بصراحة بأن قرانه على أهمية الاستعداد للعمل في حال حدوث أي تهديد . وأكد بأن خمس سددرات أميركية تتناوب العمل داخل الخليج وبحارته . وأنه يرأب الأمور من كتب من خلال سيطرة القيادة «إسأل» التي ترأب في البحرين . كما تحدث الإدميرال «ادامر» أيضا عن الإسهام الكبير لقطارات الأوكس القابلة للتملكة العربية السعودية في تقديم المعلومات اللازمة عن سير هذه الحرب .

وتربط مختلف الأوساط بهذا التصدد بين الموال صوفي التي تصيد استمرار عملية الإتهام والدمار وبين الموال «ادامر» عن استعداد قواته للتدخل في أي لحظة . ويبدو واضحا من خلال هذه التفتورات بأن الإدارة

لقد أعلنت إيران . على لسان الفهمي . بعد التصعيد الأخير الذي همدته حرب الخليج بأنها ستسقط صدام حسين في فترة الصاعا لهرادار القادم . أي خلال ستة أشهر من هذا التاريخ . أما العراق فقد أعلن بأنه سيدرج جميع المرافق البحرية الإيرانية .



## ضياء الحق يتعهد بتصفية المعارضة

أذات أوساط دبلوماسية مشتمة بأن المملكة العربية السعودية وافقت على تقديم دعم مالي للحكومة الجنرال ضياء الحق . في باكستان لتكفيته من مواجهة اتساع نطاقات المعارضة . هذا وقد صرح ضياء الحق في حديث لصحيفة الشرق الأوسط السعودية بأنه يرفض طلبات المعارضة باجرا . انتخابات عامة في البلاد . وقال أن هذه الانتخابات لن تتم قبل العام ١٩٩٠ . وتعد الجنرال بأن يتجه في تصفية المعارضة خلال اسبوعين أو ثلاثة .

## سجل دموي حافل !

بلغ عدد الذين قتلهم بوليس النظام المصري في جنوب أفريقيا منذ ١٢ حزيران الماضي . أي منذ إعلان حالة الطوارئ . ٢٤٥ شخصا وقد تم تسجيل هذا الرقم حتى تاريخ ٢٠ آب . أي بعد حوالي ٤ قتل في اليوم . . . أما جريمة هولاء فهي مقاومتهم لنظام التمييز العنصري .

لاستمرار التخفي على التراجع ووقف القتال . وفي كلا التنازحين فإن وانفص نفضل سواصلة الانتظار بنية تعديده خطوتها المطيلة بدة لكبر وما يتناسب مع مصالحها الإستراتيجية في منطقة الخليج .

ويجمع الثراليون بأن سخي وانفص لتفكيك مصالحها على الإنقاذ والدمار الذي تخلفه هذه الحرب المستمرة منذ أكثر من ست سنوات . يمر من حقيقة هذه النتائج وعن مدى عدوئية الدور الإسرائيلي تجاه الشعوب الأخرى .

ويبدو موقف وانفص تجاه حرب الخليج نموذجيا صخرا لمرالها تجاه لعصا منطقة الشرق الأوسط وتجاه العديد من القضايا الأخرى في آسيا والفرقيا وأميركا اللاتينية . وهذا مثال عن الجورع المدواني لهذه الإمبريالية .

تجيب الله بتحتل في الثورة الأندلسية  
لعمس القائد الأندلسي  
تجيب الله . لعمس الثورة الأندلسية  
التحركات لصوب الفصح  
أبحارات الثورة الأندلسية  
الإقتصادي لظال ل  
للإحبة حصلت صفات  
خلال سنوات الثورة  
الصافي أروام صمم  
بحوالي ١١ بالنسبة  
الرعاية الإقتصادية لم  
عن هرا ضوب  
والكتابة .

أصوت أميركا  
أمرانيا  
معدا في وأص  
الفهر القادم طاب  
الإهوية لتفكيك الأداة  
اسرائيل . وستتأثر  
المسائل النفسية والسياسية  
العنصرية على الصعود

عجز كبير لمن لا يملك  
بلغ حجم التدمير  
دول الأوبك حتى صارت  
حوالي ١٢ مليون  
أن يزداد هذا الضرر  
دولار حتى نهاية العام  
وهذه الأرقام تؤكد  
الأوبك التي امتلأت  
حصص الإنتاج والإستثمار .

# أميركا اللاتينية : كوبا هي البلد الوحيد الذي حل مشكلة

كثف تحليل جري موخرا في ١٦ بلدا في أميركا اللاتينية ان الامية تفضل ١٢٠٦ بالمئة من سكان اللاتينية المعلومات التي جمعتها وكالة الأنباء الألمانية مستفادا من الإحصاءات الرسمية للبلدان المعنية التي تقدم معلومات حول الوضع في كثير من الأحيان .  
وعلى الرغم من أن التحليل لم يشمل بعض البلدان كالارجنتين وباراغواي وجزر الكاريبي . فإن المعلومات تظهر بوضوح آثار التخلف الاقتصادي الخطير . وخاصة في المناطق الريفية في بعض البلدان مثل البرازيل وبيرو والسلفادور . . الخ . وتوجد أعلى نسبة امية في غواتيمالا (٨٥٩٦ بالمئة من السكان) وبنين (٨٠٠٠) وبيرو (٢٧٩٦ بالمئة) . أما من حيث الأعداد المطلقة فتتصدر البرازيل القائمة إذ يبلغ عدد الأميين فيها ١٧٠ مليون وتحتل هذه الإحصاءات الأشخاص الذين لا يلمون بالكتابة والقراءة . ولكن ٤٠ بالمئة من سكان أميركا اللاتينية ما يزيد على ٩٠ مليون شخص .  
وفي هايتي . أقرب بلد في نصف الكرة الأرضية القربية . حيث يقدر عدد السكان بحوالي خمسة ملايين إنكروم يبلغ عدد الذين يجهدون القراءة والكتابة حوالي ثلاثة ملايين بالإضافة إلى مليون شخص حصلوا على المد الإسمي التعليم خلال بضعة هجود لفظ في المدارس الأولية . ولذا يمكن أن نقول أن ٩٠ بالمئة من سكان هايتي أميين . تعتبر الامية إحدى نتائج التخلف الاقتصادي والاجتماعي الملحوظ في معظم بلدان أميركا اللاتينية . فأنها تشر في نفس العتبة الرئيسية أمام التطور وادخال التكنولوجيا الحديثة وخاصة في الزراعة .  
أما كوبا . فهي البلد الوحيد الذي تخلص من الامية بنجاح . فقد بدأت حملة واسعة النطاق لمحاربة الامية على دكتاتورية باتيستا . وعلى الرغم من أن نسبة الامية في كوبا كانت ٢٢٠٢ بالمئة في عام ١٩٥٨ . إلا أنها انخفضت إلى ١٩ بالمئة في عام ١٩٨٥ . بالنسبة للبلدان تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و٤٩ سنة . ولا توجد أي من الأطفال دون العاشرة من العمر .

# ترحيب عالمي بمقترحات غورباتشوف

رحب قادة روسيا . ست دول وحكومات في العالم بمقترحات التسوية الجديدة للقاء السوفيتي ميخائيل غورباتشوف التي أعلن فيها عن تعديل خطة اجراء التجارب النووية من جانب واحد .  
وأفادت الأنباء بأن روسيا . اليونان وفرنسا والنمند والسويد والارجنتين والنسكيب وهم يمثلون دول القارات الخمس . قد اعتبروا مبادرة غورباتشوف الجديدة بمثابة اسيام جديد للحد من التوتر وسبل انتطخ في العالم . وكان قادة هولاء . الدول قد وجهوا نداء إلى الرئيس ريفان لاتخاذ خطوة مماثلة إلا أن رفض هذا النداء .

# ريغان يرد على نداء غورباتشوف السلمي باجراء تجربة جديدة في برنامج حرب النجوم

لم تكذ تمضي بضعة ايام على إعلان القائد السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عن تعديده حظر اجراء التجارب النووية السوفيتية من جانب واحد . حتى أعلنت واشنطن عن اجراء تجربة رابعة ضمن برنامج حرب النجوم . وكانت أعلنت قبل ذلك . وعلى لسان الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض عن رفضها لنداء القائد السوفيتي بدعوى انه لا يتناسب مع مصالحها .  
ومما يذكر ان القائد السوفيتي قد توجه بنداء إلى الأميركيين بالآ يلووتوا مرة اخرى هذه الفرصة التاريخية كما دعا الرئيس ريفان إلى إعادة النظر في الوضع القائم .  
لكن الرد الأميركي لم يقتصر على مجرد الرفض بالكلمات وإنما تعدى ذلك . كأنعاده . إلى اتخاذ الاجراءات العملية مثل اجراء تجربة جديدة في اطار برنامج حرب النجوم . والإعلان عن اجراء تجربة اخرى في ايلول القادم وثلاث تجارب اضافية في العام القادم .  
وتجمع مختلف الأوساط العالمية بأن هذا النهج المدمر لإدارة الرئيس ريفان سيؤدي إلى عواقب وخيمة على صعيد البشرية بأكملها .

# «الأبارتهيد» على الطبيعة



لا تفصل سوى بضعة كيلومترات بين الانشآت الفاخرة في وسط جوهانسبورغ . وأحياء السود في سويتو حيث يعيش مئات الاف من العمال السود في فقر مدسح !